

ولكن من يعلم ما يحدث في المستقبل ؟

هذا ما اخبره الكونت دي سينور وكان الشاهد المباني لأوّل مرّية هوائية حلّقت في الجزر وروايته حريّة بالذكر اذ يبيدنا ما شغل الناس من الفرح باكتشاف فن الطيران وحديثهم بما سيخرج منه من المنافع . فلو عاد اليوم الى الحياة اهل ذلك العصر ورأوا ما جرى في الحرب الاخيرة ويمرّ كل يوم على يد الطيارين من الاعمال العجيبة والفوائد الجمّة لأخذ الاندماش منهم كل مأخذ ولعرف الكونت دي سينور صحّة كلمته الاخيرة : « ولكن من يعلم ما سيحدث في المستقبل » فكأنّه نبأ سلفاً عما نعين اليوم من غرائب الطيران

مطبوعات شرقية جديدة

Mermeix: LES NÉGOCIATIONS SECRÈTES ET LES ARMISTICES, avec Pièces justificatives. Paris, Librairie Ollendorf, in-12, 1919, pp.365. Prix 8fr

المفاوضات الدولية السرية والاربع المهادنات

انّ انكشاف القيوم عن سياسة الدول المركزية قد شجع لمؤلف هذا الكتاب بان يبيط الستار عن احوال المانية وحليفاتها في أيام الحرب فبين استناداً الى الاوراق الرسمية والسرية معاً التي وقف عليها ان المانية بعد فشل جيوشها الاوّل عند نهر المادرن وعجزهم عن فتح باريس احسّت بان آمالها بالانتصار النهائي قد جطت وشرعت منذ ذاك الحين تسمى بوسائط سرية الى عقد الصلح مع الدول الاتفاقيّة على شرط أن تبقى الأحوال على ما كانت قبل الحرب دون فقدان شيء من املاكها ودون غرامة حربية . فمن يطالع هذا الكتاب يقف على دسائس الدولة الالمانية العجيبة لادراك غايتها السرية . فبينما كانت تصرخ علانية أنّها هي الظافرة ولها الكلمة الناضلة كانت ترسل سراً مقروضها ومتملديها الى الدول المتحايدة كما ميكة وسريسة ثم الى بعض وجوه الدول المادية وتصرف البالغ في تفويضهم لتقد المهادنات والمفاوضات للصلح . الا انّ كل مساعيها آلت الى تخذلاتها ورغماً عن تحريكها للفن

والمشايخ بواسطة الاشتراكيين ولاسيما عن ايقادها نيران الثورة في روسية . فنشئ
على واضع هذا الكتاب وثباته الحقائق التاريخية التي زورها اصحاب الغايات

Gabriel Chavet :Ce que doit savoir l'employé de bureau. Paris .
Gauthier-Villars, 1921, in-12, pp. 255

ما الراجب ان يرفقه كاتب المخازن

هذا كتاب نوصي به كل شأن بيروت وسورية الذين يباشرون الاشغال
المعمومية في المخازن بصفة كتبة وعمال . فان صاحبه في خمسة عشر فصلاً ممثلاً جمع كل ما
يحتاج اليه الكاتب من المعارف ليزين نفسه بالاخلاق الراضية ويعني في شغله بحفظ
قواه الجسدية ثم يوقفه على ما يفيد من المعارف والعلوم كمعرفة اللغات الاجنبية
والآداب الكتابية وتدبير الادارة الخاصة بشغاله وكل ما ينوط بها من المعاملات
المختلفة والمكاتبات والحاسبات مع درس الطرق السهلة لاشغاله كالكتابة الصناعية
والطبع على الجلالتين والمفاوضات مع البعدين بالتليفون والتلغراف واشياء اخرى
كثيرة لا يجدها العامل الا في هذا الكتاب الذي يجب ان يكون كدستوره اليومي
في كافة معاملات يتلقب صباح مساء ليتقن كل اشغال مهنته وياليت احداً من ذوي
المهنة يعني بتعريبه

ل . ش

Abou Jousof Ya'koub : LE LIVRE DE L'IMPÔT FONCIER. traduit et
annoté par F. Fagnan. Paris, 1921, in-12, pp 352, P. Geuthner ,
Prix 40^{fr}

كتاب الخراج لابي يوسف يعقوب

القاضي ابو يوسف يعقوب الكوفي هو صاحب ابي حنيفة احد ائمة المذاهب
الاسلامية الاربعة كان له التقدم في الفقه الاسلامي فتولّى القضاء في بغداد على عهد
الخلفاء المبسطين المهدي وابنه الهادي وهارون الرشيد وهو اول من دُعي بقاضي
القضاة واتخذ ملبوساً خاصاً لذوي منصبه توفي في بغداد سنة ١٨٢ هـ (٧٩٥ م) .
وقد ألّف كتاباً جتة اناخ بها الدهر الأ الكتاب الذي نحن بصدده المعروف بكتاب
الخراج ضمنه اماليه على ما عرضه عليه الخليفة هارون الرشيد من المشاكل فطبع
بالقاهرة ومنه نسخ خطية متعدّدة في مكاتب اوربة ومصر . فعهدت النوضية العليا
في سورية ولبنان مع ادارة العاديات والفنون الى احد كبار الاختصاصين في علم
الفقه المستشرق الفاضل السيو قتيان بان ينقل هذا الكتاب الفريد الى الافرنسية

تهيئاً لدارسي الفقه الاسلامي الحنفي . فقام بهذا الامر احسن قيام ونشر الكتاب في السنة الحالية وذيلة بالحواشي والملاحظات العديدة التي تدل على مسحة عليه بهذا الفن وتضاعف قيمة الكتاب ، فنحس كل طلبة الفقه والحقوق على امتنانه وعزاجته . وقد عني الميومتز صاحب لثكية الشرقية في باريس بطبعه فاحسن واجاد .

I THE INSTITUTE OF INTERNATIONAL EDUCATION, Guide Book for Foreign Students in the United States = II EDUCATIONAL GUIDE FOR SYRIAN STUDENTS IN THE UNITED STATES, by Philip K. Hitti, Ph, D. New York, 1921, in-12, pp. 97 et 67

مكتب التهذيب الدولي - دليل خديبي للطلبة السوريين في الولايات المتحدة

اهدانا جناب الاستاذ فيليب حتى معلم التاريخ في الجامعة الاميركانية في الشرق هذين الكتابين وأحدهما من قلبه وكلامه قد وضع لارشاد الطلبة الاجانب عموماً والسوريين خصوصاً لاسياً للمهاجرين الى اميركة فيفيدانهم عن كل ما يخص بالمدارس البدائية والثانوية والعلوم العليا في الولايات المتحدة وحواضرها المختلفة . وهناك وصف مدقق لتاريخ تلك المدارس وطرائقها العملية وطبقاتها المتتالية والمقابلة بينها وبين المنشآت التهذيبيّة الجارية في اوربة . ثم بيان واسع لتعريف الدخول فيها واختاب الماش للستين اليها وما لديهم من الوسائل لترقية عقولهم من نوادر ادبية ومكاتب سواء كانت للذكور ام للاناث الى غير ذلك . فلا شك ان الطلبة الاجانب الذين بلغ عددهم اليوم في المدارس الاميركية ثقباً وعشرة آلاف - وهو يزداد كل يوم - يجدون في هذين التاليفين المعلومات الوافية لستيدوا من التهذيب الاميركي . الشانغ الفصل ل . ش

ALMA MATER: COLLEGIUM URBANUM DE PROPAGANDA FIDE, Pasqua MCMXXI, in-4. pp. 188

مدرسة مجمع اثمار الايمان الكبرى في رومية

هذه المدرسة المنشأة منذ ثلاثانة سنة قد اذت للهام الكاثوليكي خدماً لا يقي بها احصاء ففيها تحرج الوف من الشبان من كل الاصقاع عادوا الى اوطانهم فاناروا مواطنهم بأنوار الايمان الساطعة فمنهم البطاركة والاساقفة والكهنة والرهبان طالما عرف شرقتنا العزيز فضلهم واستفاد من مساعيم . وقد وقتنا على لانتمهم السوية

الاخيرة فرجدناها مفعمة من الفوائد الخاصة بانشاء هذه المدرسة واسانتها وطابها البالغ عددهم نحو ١٥٠ . وفي هذه المجموعة اخبار المدرسة ووقائعها السنوية ثم عدة مقالات ورسائل منوطة بامورها او بتلامذتها مع متفرقات دينية وتاريخية وادبية شتى وتراجم بعض المنتجين مصدرة بصورهم . فسررنا بطالمة هذه الطريقة الجميلة وتميينا للمدرسة الاوربانية كل نجاح تحت نظارة قداسة الحبر الروماني ومدبرها الافاضل

Mons. Carlo Salotti : VITA E MARTIRIO DEL BEATO OLIVIERO PLUNKET Arcivescovo di Armagh e Primate d'Irlanda. Roma, 1920, in-12, pp. 274,

ترجمة حياة وانشهاد الطوباوي اوليفار بلونكت

في العام الماضي اعلن الكرسي الرسولي قداسة كبير اساقفة ايرلندا الطيب الذكر والشهيد العظيم اوليفار بلونكت الذي حكم عليه الانكليز البروتستانت بالموت لاجل دينه الكاثوليكي في ١٥ حزيران سنة ١٦٨١ فودع الحياة بهجة في سبيل ايمانه كدوما مورس كنشليار هنريكوس الثامن والكردينال جان فيشر . وكان هذا الشهيد الباسل تخرج في رومية وبرز بين الطلبة وصفانه فتدبه الكرسي الرسولي لهمة مشفوعة بالاخطار في وطنه ليسانس الكاثوليك في الاضطهادات التي يكابدونها في ايرلندا فاجاب ملياً دعوة رؤسائه ولم يجهل انه يمضي الى الموت . وهكذا كان لكفه بموته كان اكبر منه مجيآته . وهذا ما عزم ان يبينه صاحب سيرته وانشهادو المنسيور كلر سالوتي فاستقرى اعمال حياته البارة ووصف فضائله السامية في اطوارها ولاسيما في حبسه وموته في لندرة في ساحة تيبورن وختم ذلك بما ناله من المجد بعد موته في وطنه الى ان نظم الحبر الاعظم بندكتوس الخامس عشر اسمه في سلك ايرليا . الله في ٢٣ ايار سنة ١٩٢٠ وبذلك تحلّد ذكره ووُسم مضطهدوه بسنة الامار كما يستحق الظالمون

ل . ش

Abbé Malinroud: CATÉCHISME DES TOUT PETITS. Préparation dogmatique et morale à la 1^{re} Communion. Paris, Lecoffre et Gabalda, 1909. in-12, pp. 467

التعليم المسيحي وشرحه لاحداث الناشئة

كثيراً ما يرى الكهنة ومفترو التعليم المسيحي صموية في تلقين العقائد والحقائق

الدينية للاحداث في اول بلوغهم سن الرشاد وربما اعتاص عليهم ان يفرغوا في عقولهم ما يدركونه هم بكل وضوح . فها هو ذا كتاب يبينهم على ذلك بما اردته مؤلفه - وهو الكاهن المناضل . قاتوني . كاتدرائية نوتردام في باريس وشقيق الكومندان مانجور . الذي في طرفنا حاضرًا - من التناهي القربة المثال المترعة في قالب السذاجة . والايضاح مع ما اضاف اليها من التشابه المنطبقة على فهم الاولاد والامثال المترعة من عيشتهم اليومية بحيث يستطيع الصغار ان يدركوا اسرار الديانة وتعاليمها السامية . ولعل الذين يقبلون هذا الكتاب يندهلون من تصوراتهِ وايضاحاته الساذجة الصيانية مع قلة تدقيقهِ في بعض الشروح فكل ذلك قد اتى به عمدًا بلوغ غايته من ترسيخ العقائد الدينية في قلوب الصغار . أما الشرقيون فان وجدوا في الكتاب ما هو أجدد باحداث اوربية منه بصغار بلادنا فيسهل عليهم ان يتبدلوا ذلك بما ينطبق على مدارك ابناء الوطن

الاب يوسف مونجان

في سبيل لبنان

تأليف يوسف افندي السودا

طبع في الاسكندرية سنة ١٩١٩ (ص ٦٥٠)

مؤلف هذا الكتاب قد وقف نفسه منذ عدة سنين على خلاص وطنه من ايدي الظالمين فجاءت الاحوال موافقة لرغائبه بكسر الحلفاء لشوكة الاتراك . وكذلك اتت حدود لبنان بما ضم اليه من السواحل وسهول البقاع كما كان يتناه مع الاستقلال النوعي تحت انتداب الدولة الفرنسية صديقة لبنان . لكن في كتابه هذا «في سبيل لبنان» يطلب ما فوق ذلك اعني الاستقلال التام ليصبح لبنان جمهورية او مملكة دستورية كسويسرة وبلجيكة وهولندا لتنظيم شؤونها وتقوم بامورها بذاتها دون تدخل دولة كبيرة في احوالها حتى فرنة صديقة اللبنانيين اللهم الا المدافعة عن استقلالهم وتسليمها المال لاصلاح امورهم الاقتصادية وهذه لسري أحلام لا تصح لبنان في الحاضر بل لا يرغب عاقل في صحتها وكلنا يعلم ما هو عليه الجيل من الانتقام وتفوق الكلمة ديناً وسياسة واقتصاداً فلن جعل الجيل على غاربنا

لتبنت علينا الفوضى وأكل بعضنا بعضاً. هذا رأينا في تحقيقات المؤلف . ونحن نقره
بفضله لما اردعه في كتابه من المعلومات والآثار عن وصف لبنان وخواصه وناريخه
وسياسته القديمة وان كنا لم نسلم بما ورد هناك عن الردة ومبادئ الطائفة المارونية
لمخالفة مروياته كافة المؤرخين القدماء . فان كان افلاطون صديقاً فالحنى اصدق

كتاب التعليم الرهباني

تأليف القس يواكيم بلاديوس اللبناني

عني بنشره وتفيحه القس طابيروس شلي اللبناني (مطبعة حريصا ١٩٢١ ص ١٧٢ X ١٧٢٢)

القس يواكيم بلاديوس من اسرة بليط الارمنيّة الحليّة كان معاصراً لوطنيّة
الدياب المذكور السيد جومانوس فرحات فترهب في الرهبانيّة المارونيّة اللبنانيّة وأرسل
الى رومية حيث درس في مدرسة مجمع انتشار الايمان فبرع في علومه وعاد الى لبنان
فخدم رهبانيّته وطائفته الكريمة خدماً عديدة منها عدّة تأليف ستفصلها ان شاء الله
في فرصة اخرى . وقد طبع من كتبه كتاب المرشد الامين للرؤساء . والمؤوسين بيته
حضرة الحوري ميخائيل غبريل . وكتابة هذا التعليم الرهباني من اجل الكتب وانفعها
للرهبان بل لعموم الاكليروس قسمه الى ٣٤ فصلاً جعل الفصول على طريقة السؤال
والجواب تهيلاً لادراك معانيها وتقريباً لقواندها . وقد ادخل في تلك الفصول
كثيراً من تعاليم اللاهوت الاديّ فزاده نفعاً لولا ان بعض الاجوبة تحتاج الى زيادة
ايضاح لتلايبي الراهب معناها لتصرها كبره ما ورد هناك عن النذور والتأديبات
والفرائض الرهبانيّة وغير ذلك . وفي آخر الكتاب سبعة تأملات روحية في الطريقة
الرهبانيّة لسبعة ايام الاسبوع . فنشكر حضرة القس طابيروس شلي على نشره هذه
الدرّة الثمينه مع ما قدمه عليها من الافادات الحسنه وتنتي لكتابه كل رواج
لاسيا في الاديرة الرهبانيّة

ل . ش

ابتسامات ودموع او الحب الالمامي

من مذكرات ف . مكس مولر نُقلت الى العربيّة بقلم « مي »

الطبعة الثانية . بمرسة ١٩٢١ (ص ١٥٤)

عُرف في القرن السابق فردريك مكس مولر بين علماء المانية وانكلاثة

كستشرق وتوسوي وباحث في اصول اللغات . وقد وقفت له الادبية « مي » وطينتنا على كتاب صنفه في ريمان شبابه دعاه « الحب الالاماني » وروى فيه شواعر قلبه في اول سنه ثم في مقتبل عموره وحرر في ذلك مذكرات اخرجها على صورة شعرية . فنقلها الآنسة « مي » مرّة أولى ونشرتها تحت عنوان « الحب الالاماني » وقد عادت اليوم الى تكرار طبعها فوستها « بايتامات ودموع » ونفختها فزادتها حسناً في اعين من تجتذيم ابتسامات ودموع الحنين . أما نحن فلم يهتنا منها سوى خواطرها الفلسفية التي وجدنا فيها الفث والسين . وإنما نشي على مقدرة العربية وطلاوة انشائها وكنا طالعا قبل ذلك مقالاتها الحديثة « فضل الأدب » في المقتطف فاستعناها

رد الشارد الى طريق القواعد

بقلم برجبي اندي شاهين عطية

في مطبعة القديس جاورجيوس في بيروت سنة ١٩٢١ (ص ٦٥)

بيننا قوم - والحمد لله - يغيرون على فصاحة لنتنا العزيزة وبلاغتها فيأثرون في ذلك فصولاً حسنة يصلحون فيها ما يثرون عليه في الجرائد والصحف من الاغلاط وينبهون عليها الادباء . فن جملة هؤلاء المصلحين الكاتب برجبي اندي عطية فانه كان نشر في جريدته المراقب لستها الرابعة بعض الملاحظات المتعلقة بمخالفة القواعد العربية فرغب اليه فريق من الاخوان ومحبي الادب واللغة ان يجمعها في كراس متفرد . فاجاب الى ملتسهم وقد اهدانا من مجموعته نسخة فرايناه غالباً مصياً في اصلاحه وتمنينا لو خرج الى حيز الوجود فسكر الطالبين انشاء لجنة رسيّة في بيروت او في دمشق الشام تحت نظارة ادارة المعارف يهتم اعضاؤها باهور اللغة من وضع الفاظ جديدة وتعريب غيرها والنابض الدخيل واصلاح الاغلاط الواردة في الكتب والجرائد ريثما يوضع لذلك معجم رسمي كمعجم الاكاديمية الفرنسية يرجع اليه كل الادباء . حقّ الله الآمال !

ل . ش

التعبئة في لعب الشطرنج

بقلم جبرائيل نصره المهندس

القسم الثاني (ص ١٤١ - ٢٦٠) طبع في مصر سنة ١٩٢٠

اثينا على هذا التأليف لما اتخمتنا صاحبه بقسبه الاول (راجع الصفحة ٢٣٧) وما

هوذا التسم الثاني منه وببیتته وهو يشبه الاول في كل محاسنه مادةً وصوره فوجدنا في مصنفه ما عُرف به لاجل الشطنج البرزون من دقة النكر وبعد النظر ورزاة الطباع كفى عليه دليلاً ما عرضه من اسرار هذا اللب وكشفه لها (راجع المقالة التي نشرناها في هذا العدد عن الشطنج لجناب جرجي بك صفا) ل. ش

شذرات

﴿ ذكرى أليسة ﴾ في غرة آذار من السنة ١٩٠٨ صدرت بحجة المشرق عددها بالنهاي لأستف بيروت الجديد وحيته بقصيدة رنانة تحت عنوان الاستف الصالح وتقامت باسم الكرم فتنت لثبات الصخرة البطرسية بين الانواء العاصفة ومهابة الاشبال فتحت في كلاهما حيث لم تهد ركنه الانواء ولم يطق الاثراك استماع زنيده فأبعدوه عن عرينه فأت لكته أضحى بعد موته ازار منه في حياته وكفى بحجلة نقل رفات الكريمة دليلاً على قوة صوته فان جنته الطاهرة من مدفنها في آطنة الى قبرها في كنيسة بيروت الكاتدرائية أصبحت موضوع اكرام وتعظيم لم ير مثلها الملوك والعظماء . فكانت الجماهير تخرج لاستقلالها ليلاً الى المحطات من مرسين الى آطنة بالشوع والشاعل وكل مجالي الحداد الى ان ألتها الجياد السود المظهمة الى الدارة المدعة لتلقها . اما الحلقة التي جرت في بيروت كانت اشبه بدخول ظافر الى عاصته بعد انتصاره على اعداء دولته . وقد سبق حضرة الحوري الفضال رافائيل البستاني فأهداه هذه الذكرى التي تردد فيها بين الاسف على فقدان ذلك الراعي الجليل والقرح بالانتصار المدله في مركز ابرشيتيه بين ابنايه الاعزاء . قال :

بيروت قب أروهي قواي تحييري أقول صبي أدمعاً ام أبشري
فأقل ما بُدينه ذرف الدما من مقلتك وإن كسري تمذري
للحزن نيران توجج في الحسى والمجد يبسم ثغره فتخييري